

توافد مئات المواطنين اليوم علي ميدان التحرير للمشاركة في 'جمعة الحسم'، والتي دعت إليها بعض الأحزاب والقوي السياسية والحركات الشبابية المختلفة.

ويطالب المشاركون في جمعة اليوم حسبما أعلن الدكتور هيثم الخطيب عضو المكتب التنفيذي لاتحاد شباب الثورة بتحديد مصير الثورة، وحسم جميع الأمور العالقة والمطالب المشروعة للثورة واتخاذ قرارات حاسمة لتنفيذها بعد مرور حوالي أسبوعين علي اعتصام 8 يوليو، بالإضافة إلي استقالة الحكومة بالكامل، وإنشاء حكومة ثورة مستقلة كاملة الصلاحيات لإنقاذ الثورة وأهدافها في هذه الفترة الانتقالية المهمة في تاريخ مصر.

كما يطالب المشاركون اليوم بسرعة نقل الرئيس السابق حسني مبارك إلي مستشفى طرة ومحاكمته علانية، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وقتلة الثوار، وتطهير جميع مؤسسات الدولة من أعضاء الحزب الوطني المنحل وفي مقدمتها وزارة الداخلية وإعادة هيكلتها، ومنع أعضاء الحزب المنحل من المشاركة في الحياة السياسية لمدة 5 سنوات، وإلغاء قانون تجريم الاعتصامات وقانون الطوارئ، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، سواء الذين اعتقلوا قبل الثورة أو بعدها، وإلغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وإلغاء الأحكام الصادرة ضدهم وإعادة محاكمتهم مدنيا، وإعادة النظر في قانون مجلس الشعب المقترح، ووضع حد أدني للأجور بقيمة 1200 جنيه.

وشهد ميدان التحرير اليوم مثل كل جمعة نصب 3 منصات رئيسية بداخله، الأولي أمام مبني الجامعة الأمريكية، والثانية أمام مبني مجمع التحرير، والثالثة ببداية شارع قصر النيل.

كما شهد الميدان تعليق العديد من اللافتات ذات الأحجام المختلفة التي تظهر مطالب المتظاهرين، ومن بينها 'الشعب يرفض قانون مجلس الشعب ويطلب بتعديله - الشعب يريد تطهير البنوك لأنهم قاموا بتهريب أموال مبارك ورموزه الفاسدين - الشعب يريد تطهير البلاد من الفاسدين - أين رعاية وتكريم وتعويض أسر شهداء ومصابي الثورة - الشعب يريد .. وينفذ'، بينما ظلت اللافتات القديمة معلقة ومن بينها 'الشعب يريد محاكمة مبارك - الشعب يريد تطهير القضاء- الشعب يريد تطهير الصحافة والإعلام المصري - وقف المحاكمات العسكرية للمدنيين - إقالة ومحكمة ذبول صفوت الشريف إقالة الوزراء والمحافظين من النظام السابق - الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين!'

واستمرت اللجان الشعبية في التمرکز علي جميع مداخل الميدان للتأكد من هويات الوافدين إليه وتفتيشهم لضمان عدم إندساس أي من العناصر الخارجة علي القانون أو البلطجية في صفوف المشاركين حيث تمركزوا في بداية شوارع قصر النيل، ومحمد محمود، وقصر العيني، وأمام مسجد عمر مكرم، وأمام الجامعة العربية والمتحف المصري.

ومن جانبهم، حرص العديد من الشباب والشابات علي تنظيف الميدان ورفع المخلفات الموجودة بداخله استعدادا لجمعة اليوم، حيث انتشروا في جميع أرجاء الميدان بأدوات النظافة لجمع المخلفات وحث المشاركين في الوقت نفسه علي عدم القاء أي قاذورات علي الأرض والحفاظ علي نظافة الميدان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com